



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





## الأمثال في القرآن الكريم

### ماذا سنتعلم

- تعريف المثل .
- أمثله .
- أنواع الأمثال في القرآن الكريم .
- فوائد الأمثال في القرآن الكريم .

### تعريف المثل

**لغة:** النظير والشبيه؛ ويطلق على الحال والقصة العجيبة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ (1). أي قصتها وصفتها التي يتعجب منها.

**اصطلاحاً:** تشبيه شيء بشيء، في حكمه، وتقريب المعقول من المحسوس.

### أمثله

الأمثلة كثيرة منها:

### تمهيد

الحقائق والمعاني تتضح أكثر إذا جاءت بطريقة ضرب الأمثال، يبرز فيها المعنى بصورة حية واضحة محسوسة، وذلك بتشبيه الغائب بالحاضر، والخفي بالجلي، والمعقول بالمحسوس، والنظير على النظير، ومن الأساليب التي جاءت في كتاب الله ضرب المثل.

1 ضرب الله للمنافقين مثلين، **مثلاً نارياً**، فقال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (2)، لما في النار من مادة النور، حيث ضرب الله المثل للمنافق بمن استوقد ناراً للاستفادة من نورها وحرارتها فأذهب الله ما في النار من الإضاءة وبقي ما فيها من الإحراق، للمنافق استفاد في دخوله الإسلام ظاهراً ولم يكن له أثر في إيمانه وقلبه.

وضرب الله **مثلاً مائياً**، فقال تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِيْٓ أَذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (3)، لما في الماء من مادة الحياة، فشبه الله المنافق بحال من نزل عليه مطر فيه ظلمة ورعد وبرق فخاف فوضع أصبعيه في أذنيه وأغمض عينيه خوفاً من إصابته بصاعقة ونحوها، كذلك كلام الله بما اشتمل عليه من الزواجر والنواهي التي هي كالصواعق على المنافق، فلا ينتفع بها، ولا تحمله على الإيمان والعمل الصالح.

2 ضرب الله مثلاً لمن يكفر بنعم الله ولا يشكرها فقال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (١١٢) (1)

3 وضرب الله مثلين، الأول: **مثل مائي** للحق، فقال تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ (2) فشبه الله الوحي الذي نزل به جبريل على نبينا محمد ﷺ الذي به حياة القلوب بالماء الذي أنزله من السماء - الذي فيه حياة الأرض بالنبات -، وشبه القلوب بالأودية والسيول إذا جرى في الوادي حمل معه زبداً وغثاءً، فكذلك الوحي والعلم والهدى إذا سرى في القلب أخرج ما فيه من الشبهات والشهوات.

والثاني: **مثل ناري** للباطل، فقال تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُ شُعْثٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ (١٧) (3) فضرب الله في هذا المثل الناري بالمعادن من الذهب والفضة حين سبكها، تصهر في النار لكي يخرج خبثها وتخرج الجوهر الصافي الذي ينتفع به الناس، فكذلك الوحي يخرج خبث القلوب ويصفيها من الشوائب حتى تتشرب الوحي، فتثمر عملاً صالحاً.

## أنواع الأمثال في القرآن الكريم

تنقسم الأمثال في كتاب الله عز وجل إلى ثلاثة أقسام: | beadaya.com |

### 1 الأمثال المصراحة

**تعريفها:** ما صرح فيها بلفظ المثل أو ما يدل على التشبيه.

**مثالها،** قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (4).

### 2 الأمثال الكامنة

**تعريفها:** هي التي لم يصرح فيها بلفظ التمثيل.

**أمثلتها:**

**أ** ما في معنى: (خير الأمور الوسط)، يقابله من أمثال القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (5).

(3) سورة الرعد: آية: 17

(2) سورة الرعد: آية: 17

(1) سورة النحل: آية: 112

(5) سورة الإسراء: آية: 29

(4) سورة البقرة: آية: 17

ب ما في معنى : ( ليس الخبر كالمعاينة ) ، يقابله من أمثال القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ لِّيُطْمِئِنَّ قُلُوبُكُم ﴾ (1).

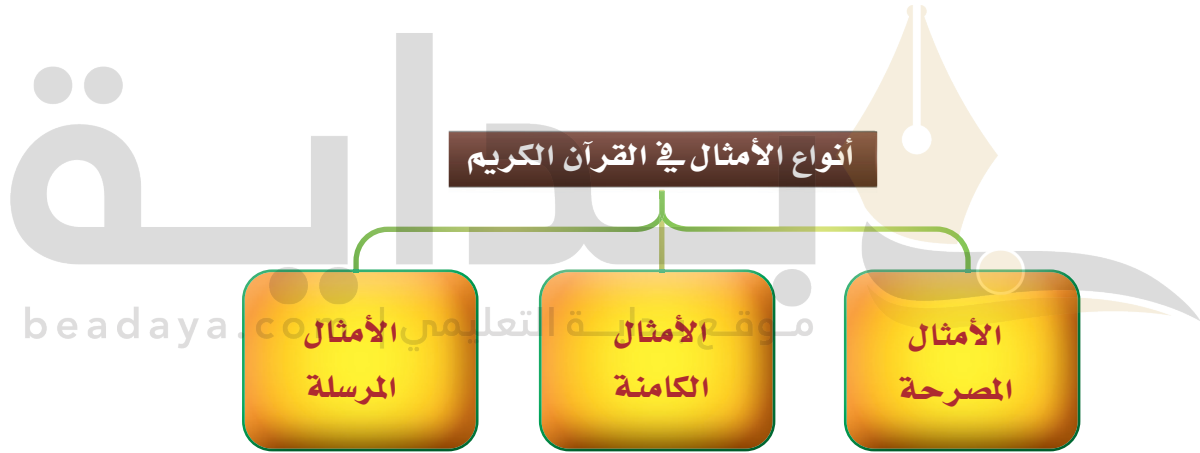
### 3 الأمثال المرسلة

تعريفها: وهي جمل أُرسِلت إرسالاً من غير تصريح بلفظ التشبيه فهي آيات جارية مجرى الأمثال .  
أمثلتها:

أ قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (2).

ب قوله تعالى : ﴿ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (3).

ج قوله تعالى : ﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (4).



(1) سورة البقرة الآية: 260 .

(2) سورة فاطر الآية: 43 .

(3) سورة البقرة الآية: 216 .

(4) سورة التوبة الآية: 91 .

## فوائد الأمثال في القرآن الكريم.

للأمثال فوائد عدة، من أهمها:

### 1 تحقيق العبودية لله

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) (١)

### 2 التحذير من الشرك في عبادة الله

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَدِيرٌ﴾ (١١٦) (٢).

### 3 تصوير المعنى المراد، وكشف الحقائق، وعرض الغائب في معرض الحاضر

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (٣)

### 4 تعين على فهم المراد

وتصور المعنى بصورة حسية لتقريبه إلى الذهن، كضرب المثل للذي ينفق ماله رياء فلا يكون له أجر بقوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٤) (٤)

### 5 الترغيب في فعل الخير

وذلك بتشبيه عاقبة ذلك بما هو محبوب إلى النفس، كضرب المثل لمن ينفق ماله في سبيل الله بحبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة، قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٣١) (٥).

### 6 التنفير من المعاصي

وذلك بتمثيل فعلها بما تنفر منه النفوس، كتمثيل الغيبة بأكل لحم الميت، قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ (١٢) (٦).

### 7 مدح الممثل به

كقوله تعالى في الصحابة رضي الله عنهم: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾ (٧).

(1) سورة الذاريات الآية: 56.

(2) سورة البقرة الآية: 116.

(3) سورة البقرة الآية: 275.

(4) سورة البقرة الآية: 264.

(5) سورة البقرة الآية: 261.

(6) سورة الحجرات الآية: 12.

(7) سورة الفتح الآية: 29.

8 **ذم الممثل به** حين تكون له صفة قبيحة كقوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١٧٦) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ﴿١﴾

9 **أنها أوقع في النفس، وأبلغ في الوعظ والزجر وأقوى في الإقناع** ولذا كثرت الأمثال في القرآن الكريم للتذكرة والعبرة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٢٧) ﴿٢﴾، كما استعملها الرسول ﷺ في كثير من الأحاديث، فينبغي أن يستعين بها أهل العلم والتربية والتعليم ويعدوها من وسائل جذب الانتباه والإيضاح والتشويق، ليتمكنوا من إيصال ما يريدون إلى المستمع بكل سهولة ويسر؛ أخذاً بمنهج القرآن الكريم والسنة المطهرة.



(1) سورة الأعراف الآية: 177 - 176.

(2) سورة الزمر الآية: 27.

## تدريب



### الجواب في الصفحة التالية

1 تعاون مع زميلك في ذكر ثلاثة أمثال من سورتي النحل والعنكبوت حسب الجدول الآتي:

السورة	الآية	المثل	لمن ضرب المثل	فائدة المثل

## التقويم



س1: اختر الإجابة الصحيحة بوضع خط تحتها:

- أ - هي ما صرح فيها بلفظ المثل أو ما يدل على التشبيه ( الأمثال الكامنة - الأمثال المصروفة - الأمثال المرسلّة ) .
- ب - هي التي لم يصرح فيها بذكر المثل ولكنها تدل على معانٍ رائعة في إيجاز ( الأمثال المرسلّة - الأمثال المصروفة - الأمثال الكامنة )
- ج - هي جملة أرسلت إرسالاً من غير تصريح بلفظ التشبيه فهي آيات جارية مجرى الأمثال ( الأمثال المرسلّة - الأمثال المصروفة - الأمثال الكامنة ) .
- د - قوله تعالى: ﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ يدل على: ( الأمثال المصروفة - الأمثال الكامنة - الأمثال المرسلّة ) .



السورة	الآية	المثل	وجه البلاغة	فائدة المثل
النحل	﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّرَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	ضرب الله مثلاً بين فيه فساد عقيدة أهل الشرك: رجلاً مملوكاً عاجزاً عن التصرف لا يملك شيئاً، ورجلاً آخر حراً، له مال حلال رزقه الله به، يملك التصرف فيه، ويعطي منه في الخفاء والعلن، فهل يقول عاقل بالتساوي بين الرجلين؟ فكذلك الله الخالق المالك المتصرف لا يستوي مع خلقه وعبيده، فكيف تُسَوون بينهما؟	للذين يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون	توحيد الله تعالى توحيد ألوهية وربوبية وإفراده بالعبادة والدعاء
النحل	﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَغْدٍ قُوَّةً أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِن أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبُلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۚ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾	ضرب الله مثلاً مثل فيه الذي يرجعون في عهودهم كامراً غزلت غزلاً وأحكمته ثم نقضته.	للذين ينقضون العهد	يجب أن يحافظ المؤمن على عهده ويفي بها.
العنكبوت	﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتًا وَإِن أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتٌ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾	مثل الذين جعلوا الأوثان من دون الله أولياء يرجون نصرها، كمثل العنكبوت التي عملت بيتاً لنفسها ليحفظها، فلم يُغْنِ عنها شيئاً عند حاجتها إليه، فكذلك هؤلاء المشركون لم يُغْنِ عنهم أولياؤهم الذين اتخذوهم من دون الله شيئاً	للذين يجعلون الأوثان من دون الله أولياء	توحيد الله تعالى توحيد ألوهية وربوبية وإفراده بالعبادة والدعاء



**س2:** بين نوع المثل في كل آية من الآيات الآتية:

من الأمثال  
المصرحة

- أ - قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾  
ب - قال تعالى: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ من الأمثال الكامنة  
ج - قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ من الأمثال المرسلة

**س3:** اذكر الفائدة من المثل في كل آية من الآيات الآتية:

- أ - قال تعالى: ﴿مَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾  
ب - قال تعالى: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْحِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾  
ج - قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾  
د - قال تعالى: ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾. التنفير من المعاصي

مدح الممثل به  
الترغيب في فعل  
الخير

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

**س4:** هات ثلاث فوائد للأمثال في القرآن الكريم؟ مع الاستشهاد على ذلك.

- 1- تحقيق العبودية لله، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾
- 2- التحذير من الشرك في عبادة الله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُتُونَ﴾
- 3- الترغيب في فعل الخير: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

## مصادر

- أمثال القرآن
- أمثال القرآن
- الأمثال القرآنية
- أمثال القرآن
- محمد بن حسين النيسابوري .
- أحمد بن عبدالله التبريزي .
- لأبي الحسن الماوردي .
- لابن قيم الجوزية .

## مهارات حياتية

من مجالات القراءة المهمة، قراءة الأمثال والحكم، فهي تنمي الخبرات الحياتية بما تتضمنه من الحكمة واختصار التجارب والعبر.. وتساهم في تقريب المعنى وإيجازه وترسيخه في الأذهان.. والقرآن اشتمل على خير الأمثلة وأحسنها.

بداية  
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

